

"أثر إستراتيجية مقترحة في تعزيز مهارات الاستيعاب القرائي لأولوية المواطنة المسؤولة عند تعليم اللغة العربية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية"

اعداد الباحثة:

ياسمين محمد محمد حارثي

إشراف:

أ.د. وفاء بنت حافظ بن عشيح العويضي

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر إستراتيجية مقترحة في تعزيز مهارات الاستيعاب القرائي لأولوية المواطنة المسؤولة عند تعليم اللغة العربية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي بمكة المكرمة، ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الشبه التجريبي ذا التصميم (القبلي- البعدي)، واعتمد هذا التصميم على مجموعة واحدة، وطبقت أداة الاختبار لمهارات الاستيعاب القرائي لأولوية المواطنة المسؤولة (الحرفي، الاستنتاجي، النقدي) على عينة مكونة من (28) تلميذة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي، وتم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، ولقد رصدت الدراسة النتائج التالية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق (القبلي- البعدي) لصالح المجموعة التجريبية، وأظهر ذلك أثر الإستراتيجية المقترحة في تعزيز مهارات الاستيعاب القرائي لأولوية المواطنة المسؤولة عند تعليم اللغة العربية، وقد أوصت الدراسة بعدة توصيات؛ من أهمها استخدام الإستراتيجية المقترحة على مستوى أوسع من عينة الدراسة الحالية، لما لها من تأثير في تعزيز مهارات الاستيعاب القرائي لأولوية المواطنة المسؤولة.

الكلمات المفتاحية: الاستيعاب القرائي - المواطنة المسؤولة - تعليم اللغة العربية.

المقدمة:

تعد اللغة العربية إحدى اللغات التي حجزت مكانها في صفوة عمليات الاتصال والتواصل البشري، فلا يخفى على كل ذي لب مالها من أهمية عظمى، كونها لغة القرآن الكريم، وسنة نبينا محمد عليه أفضل السلام وأتم التسليم، وقد شرفها الله سبحانه وتعالى بحفظه لها حتى يرث الله الأرض ومن عليها، حيث يقول المولى عز وجل في كتابه العزيز: {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ} (سورة الحجر، آية 9)، كما تمثل اللغة العربية مكانة خاصة في السياسية التعليمية بالملكة العربية السعودية بأنها تظفر بين المواد الدراسية المختلفة بأكبر وقت للتدريس في جميع مراحل التعليم، وتتوعد أدوات تقويم مهاراتها اللغوية حيث يتوقف نجاح التلميذات على التأكد من سلامة إتقان تلك المهارات (وزارة التعليم، 1441هـ).

والقراءة مهارة التدريس الأساسية من مهارات اللغة العربية، فمهارات القراءة هي نطق الرموز وفهمها، وتحليل المقروء ونقده والتفاعل معه، والإفادة منه في حل المشكلات والانتفاع بها في المواقف الحيوية، حيث يستقبل بها التلميذ طاقة العلوم وهي أدواته في الفهم والتحصيل، وتتحدد مهارات القراءة في: مهارة التعرف والنطق بالحروف والكلمات والجمل ومهارة الاستيعاب والفهم والتفسير، ومهارة التحليل ونقد المقروء بناء على خبرات القارئ السابقة، واستخدام المقروء في حل المشكلات (الخويسكي، 2014، 98-109).

ويُعد الاستيعاب القرائي من أهم المهارات القرائية، وأقواها في تعميق الفكرة والاحتفاظ بها ودمجها في البنية المعرفية للمتلقى (العويضي، 2015، 59). وتندرج تحت مهارة الاستيعاب القرائي جملة من المهارات تتطلب عمليات عقلية متعددة مثل: استنتاج

الأفكار الرئيسية والفرعية، واستخلاص المقصود من النصوص القرائية والقدرة على التحليل والنقد والمقارنة وإصدار الأحكام (الخطيب، 2003، 64).

وتحتل مهارة الاستيعاب القرائي أهمية قصوى نتيجة التحول الوطني (2030) حيث قامت هيئة تقويم التعليم و التدريب بوضع وثيقة الإطار التخصصي لمجال تعلم اللغة العربية (2019)، وقامت فيه بوصف مهارات القراءة وتحديد الأبعاد المشتركة لأولويات التعليم بالمملكة العربية السعودية، ولتمكين التلميذ من أولوية المواطنة المسؤولة ينبغي تمكينه من مهارة الاستيعاب القرائي.

إن الاستيعاب القرائي لأولوية المواطنة المسؤولة تهدف إلى إعداد تلاميذ لمواطنة فعالة في المستقبل بوعيهم على حاجاتهم وقضايا ومشكلات مجتمعهم وبيئتهم المحلية والعالمية، وفهم التلميذ لنفسه ودوره في مجتمعه، وقدرته على إصدار الأحكام ووضع المقترحات التي تساعد في تنمية وطنه وتكون مواطن واع ممارساً لحقوقه وواجباته بكل وعي ومسؤولية في المجتمع والوسط الذي يعيش فيه فيعمل على تنمية قدراته وطاقاته التي تؤهله مستقبلاً لحماية خصوصياته، وهويته ومشاركة مجتمعه، وترسيخ قيمة العامة حتى يتأهل للتواصل الإيجابي والعمل الفعال مع محيطه (عبد الوارث، 2016، 21).

مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة البحث الحالي في ضعف مهارات الاستيعاب القرائي لأولوية المواطنة المسؤولة لدى تلميذات المرحلة الابتدائية أثناء تدريسهن اللغة العربية، وقد تأكدت الباحثة من وجود المشكلة من خلال الدراسة الاستطلاعية باستخدام أداة الاستبيان على عينة من معلمات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية لعام 1441هـ الفصل الدراسي الأول، والبالغ عددهن (47) معلمة، وأسفر تحليل بياناته إلى ما يلي: اعتقد (29.8%) من المعلمات أن هناك ضعف في مهارة الاستيعاب القرائي لأولوية المواطنة المسؤولة لدى التلميذات، و (21.3%) ذكرن أن مصطلح المواطنة المسؤولة مجهول لدى معظم التلميذات فضلاً عن كونهن لا يملكن المعلومات الشاملة حوله، و (55.3%) ذكرن أن من الضروري استخدام الإستراتيجيات الحديثة لتنمية مهارة الاستيعاب القرائي لأولوية المواطنة المسؤولة و (77.2%) من المعلمات لم يسبق لهن استخدام إستراتيجية تتال القمر بينما (46.8%) يعتقدن لو اتاحت لهن معرفة خطوات الإستراتيجية سيُطبقنها عند تدريس التلميذات النصوص القرائية.

ومما سبق عرضه يتضح أن هناك ضعف في الإلمام الشامل بمفهوم المواطنة المسؤولة وقد يؤدي هذا الأمر إلى ضعف معرفة التلميذات بمسؤولياتهم وأدوارهم الأساسية تجاه الوطن.

وفي ضوء ما سبق يمكن أن تعالج مشكلة الدراسة الحالية من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما مهارات الاستيعاب القرائي لأولوية المواطنة المسؤولة المناسبة لتلميذات الصف الخامس الابتدائي؟

2- ما أثر إستراتيجية مقترحة في تعزيز مهارات الاستيعاب القرائي لأولوية المواطنة المسؤولة عند تعليم اللُّغة العربية لتلميذات المرحلة الابتدائية؟

ولكي يتم التحقق من أثر الإستراتيجية المقترحة في تعزيز مهارات الاستيعاب القرائي لأولوية المواطنة المسؤولة تم وضع الفرضية التالية:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء القبلي لاختبار مهارات الاستيعاب القرائي في تعزيز أولوية المواطنة المسؤولة بعد ضبط الأداء القبلي.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- 1- قياس أثر إستراتيجية مقترحة في تعزيز مهارات الاستيعاب القرائي لأولوية المواطنة المسؤولة عند تدريس اللُّغة العربية بالمرحلة الابتدائية.
- 2- تقديم إستراتيجية مقترحة في تعزيز مهارات الاستيعاب القرائي لأولوية المواطنة المسؤولة عند تدريس اللُّغة العربية لتلميذات الصف الخامس الابتدائي.

أهمية الدراسة:

- 1- تقديم إستراتيجية مقترحة تفيد الباحثين وطلبة العلم في تطبيقها ميدانياً من أجل تعزيز مهارات الاستيعاب القرائي لأولوية المواطنة المسؤولة بالمرحلة الابتدائية.
- 2- زيادة وعي معلمات اللُّغة العربية بوصف مهارات الاستيعاب القرائي لأولوية المواطنة المسؤولة من أجل تدارك الخلل الذي يقعون به عند تعزيز مهارة الاستيعاب القرائي وأولوية المواطنة المسؤولة.
- 3- تقديم خلفية شاملة حول المواطنة المسؤولة لكونها من أولويات مناهج اللُّغة العربية بمراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية.

حدود الدراسة:

■ الحدود الموضوعية:

- 1- طبق الدراسة على وحدة "الوطن ولاء وعطاء" من مقرر لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي.
- 2- اقتصرت الدراسة على تعزيز مهارات الاستيعاب القرائي لأولوية المواطنة المسؤولة (الحرفي، الاستنتاجي، النقدي).

- الحدود البشرية: تلميذات الصف الخامس الابتدائي.
- الحدود المكانية: مدرسة الثامنة والستون الابتدائية للبنات بالمملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني لعام 1441هـ.

مصطلحات الدراسة:

إستراتيجية مقترحة (Strategy proposal)

الإستراتيجية كلمة معربة من الكلمة الإنجليزية Strategy، وتُعرف الإستراتيجية اصطلاحاً بأنها: "خطة من أجل تحقيق الأهداف التعليمية فهي تضع الطرق والتقنيات (أو الإجراءات والخطوات) التي من المؤكد أن المتعلم يفعلها في الواقع ليصل للهدف" (زيتون، 2003، 265).

وتُعرف الباحثة الإستراتيجية المقترحة إجرائياً بأنها: مجموعة من الخطوات والإجراءات المُخطط لها بدقة التي يتم تنفيذها لتحقيق الأهداف المقصودة وتقوم على الخطوات التالية (التوقع، البحث والمناقشة، التلخيص، التقويم). **مهارة (Skill)**

تُعرف المهارة في الاصطلاح بأنها: "الأداء الذي يقوم به الفرد بسهولة ودقة سواء كان هذا الأداء جسمياً أم عقلياً" (فلية، والزكي، 2004، 241).

وتُعرفها الباحثة إجرائياً: إتقان تلميذات الصف الخامس الابتدائي مهارات الاستيعاب القرائي لأولوية المواطنة المسؤولة (الحرفي، الاستنتاجي، النقدي).

الاستيعاب القرائي (Reading Comprehension)

يُعرف الاستيعاب لغة بأنه: "وَعَبَ الشيء يعني إِيْعَابُكَ الشيءَ في الشيء، كأنه يأتي عليه كله، وَوَعَبَ الشيء وعَبًا، وأُوْعِبَهُ، واستَوْعِبَهُ؛ أَخَذَهُ أَجْمَعً، وإِيْعَابُ والاستِيْعَابُ الاستِئْصَالُ، والاستِقْصَاءُ في كل شيء" (ابن فارس، 1972، 124).

ويُعرف اصطلاحاً بأنه: "عملية عقلية تؤدي إلى استخلاص المعنى من المصدر المكتوب أو المسموع أو المشاهد، ودمجه في البنية المعرفية للمتلقي" (العويضي، 2015، 59).

وتُعرف الباحثة الاستيعاب القرائي إجرائياً: عملية عقلية تقوم بها التلميذات تتلخص في استيعاب أولوية المواطنة المسؤولة من خلال مهارات الاستيعاب القرائي (الحرفي، الاستنتاجي، النقدي) حيث نستخلص تلك المهارات في اختبار (اعدته الباحثة) لتلميذات الصف الخامس الابتدائي.

المواطنة المسؤولة (responsible citizenship)

تُعرف المواطنة المسؤولة بأنها: "تحقيق الفرد الولاء للوطن وقيادته، وتمثله بسمات الشخصية السعودية المتوازنة الطموحة، والمساهمة في بناء الوطن، والمحافظة على مقوماته ومكتسباته، ومدخراته، والاعتزاز بمنجزاته، والمحافظة على جميع موارده، وذلك من أجل المحافظة على تماسك المجتمع وقوته وحيويته بقيمه الراسخة وبيئته العامرة وبنائه المتين" (الإطار التخصصي لمجال تعلم اللغة العربية، 2019، 40).

وتُعرف الباحثة المواطنة المسؤولة إجرائيًا: هي مجموعة من الأولويات التي تمارسها تلميذات الصف الخامس الابتدائي من خلال استيعابهنّ للنصوص القرائية والمتمثلة في (الولاء والانتماء للوطن وقيادته، المواطنة الواعية القائمة على معرفة الحقوق وتأدية الواجبات، تعزيز الأدوار الحيوية للأسرة في التربية ونهضة المجتمع، الوعي بمقومات الوطن ومكتسباته ومدخراته والاعتزاز بمنجزاته، التعريف بالتراث الوطني ومكوناته).

2- الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الإطار النظري:

❖ القراءة والاستيعاب القرائي:

مفهوم القراءة:

تعددت تعريفات القراءة حسب اهتمامات المختصين بها، حيث عرفها (أبو مغلي، 2006، 19) بأنها: " إدراك الرموز المكتوبة والنطق بها، ثم استيعابها وترجمتها إلى أفكار، وفهم المادة المقروءة، ثم التفاعل مع ما يقرأ، وأخيراً الاستجابة لما تملّيه هذه الرموز".

وعرفها (الحلاق، 2010، 179) بأنها: " عملية عقلية تعنى إدراك القارئ الرموز المكتوبة والنطق بها، وصولاً إلى فهم المعاني الذي قصدها الكاتب، واستخلاصها وتنظيمها والتفاعل معها، والإفادة منها في حل مشكلاته".

وعرفها (السفاسفة، 2011، 85) بأنها: "عملية نفسية لغوية يقوم القارئ بواسطتها بإعادة بناء معنى عبّر عنه الكاتب في صورة رموز مكتوبة، والقراءة في ضوء ذلك هي عملية استخلاص المعنى من الرمز المكتوب، أو هي أداة اتصال فكري بين القارئ والكاتب من خلال الرمز المكتوب".

وعرفها (الجعافرة، 2013، 168) بأنها: "عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وفهم المعاني، والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني، والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات، والقراءة عملية مركبة تتألف من عمليات متشابكة يقوم بها القارئ وصولاً إلى المعنى الذي قصده الكاتب، واستخلاصه أو إعادة تنظيمه والإفادة منه".

ويشير تعدد التعريفات إلى أن القراءة عملية تتطلب امتلاك القارئ لمهارات عديدة، بدءاً من التعرف على الرموز المكتوبة وتحويلها إلى أصوات، مروراً باستدعاء معاني ودلالات تلك الرموز.

أهمية القراءة:

نالت القراءة اهتمام الكثير من المختصين كونها تعد مفتاح تعلم العلم، ونماء الفكر والتكيف الاجتماعي، وأهمية القراءة تتضح في قوة تأثيرها، وسهولة استثمارها، وغنى مضمونها، فالكلمة المقروءة لا تزال أقوى الوسائل في اكتساب المعرفة، وأوسعها في عملية التلقيح الثقافي. (اللياني، 2017، 17).

وأشار (الخويسكي، 2014، 100-102) إلى أن القراءة مفيدة لكل من الفرد والمجتمع لأن إنتاج الفرد وطموحاته النابعة من القراءة تنعكس على مختلف نواحي المجتمع وقنواته الإنتاجية، حيث تتمثل أهمية القراءة لدى الفرد والمجتمع في أنها:

1. أداة من أدوات الاتصال الاجتماعي؛ فهي تربط الإنسان بعالمه وبما فيه.
2. تسهم في بناء الشخصية من خلال تثقيف العقل وإكسابه المعرفة، وتهذيب العواطف.
3. أداة الاطلاع على التراث الثقافي الذي تعتز به كل أمة تفخر بتاريخها.
4. أداة التعلم في الحياة المدرسية؛ فهي المهارة الأساسية التي تعين الطالب على التحصيل الدراسي، والنمو الفكري، وغرس القيم الاجتماعية والأخلاقية التي تساعد على التكيف الاجتماعي داخل المدرسة وخارجها، وتمده بالمعلومات الضرورية لحل المشكلات التي تواجهه.

أهداف تعليم القراءة في المرحلة الابتدائية:

تعد القراءة فرع من فروع اللغة العربية وأهم فنونها، حيث ذكرت (اللياني، 2017، 18) عددًا من أهداف القراءة تتلخص في التالي:

1. تنمية قدرة التلاميذ على البحث باستخدام المعاجم والمراجع والانتفاع بها في جميع جوانب الحياة.
2. استغلال أوقات الفراغ بالاستمتاع بالقراءة.
3. مساعدة التلاميذ على التكيف الاجتماعي و تنمية الاتجاهات والقيم المرغوب فيها.
4. تزويد التلاميذ بحصيلة وافرة من المفردات والألفاظ اللغوية، والتراكيب الجيدة، والعبارات الجميلة.
5. تمكين التلاميذ على استيعاب المقروء، ونقد المقروء وإبداء آرائهم حوله.
6. تمكين التلاميذ من سلامة النطق وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، وتمثيل المعنى من خلال النبرات الصوتية.
7. توجيه التلاميذ على كثرة القراءة والإطلاع في النماذج المختلفة المختصة بأساليب التعبير لتنمية الملكة اللسانية لديهم.

الاستيعاب القرائي:

يعد الاستيعاب القرائي من أهم المهارات في مجال القراءة فمن لا يستوعب النص القرائي كأنه لم يقرأ، وهي من أكثر المهارات العقلية ارتباطاً بالعملية التعليمية والمهام التعليمية المختلفة مما جعل الباحثين التربويين يولونها اهتماماً كبيراً.

ولقد تعددت تعريفات الاستيعاب القرائي لكونها الهدف الأساسي المتوقع من أي عملية قرائية، حيث عُرفت بأنها: "عملية تفاعل بين أفكار الكاتب والخلفية المعرفية للقارئ والتي ينتج عنها خلق معنى" (إبراهيم، 2009، 772).

كذلك هي عملية عقلية عليا ترتبط بقدرة القارئ على الفهم والتحليل والتركيب وإصدار الأحكام كما أن الاستيعاب يرتبط بخبرة القارئ السابقة، وهي محصلة ما يستوعبه القارئ، وما يستنتجه من معارف وحقائق بالاستناد إلى خلفيته المعرفية ففيها ربط لخبرة القارئ بالرمز المكتوب ويتكون هذا الربط من إيجاد المعنى من السياق، واختيار المعنى المناسب، وتنظيم الأفكار، وتذكرها، واستخدامها في الأنشطة المستقبلية (العليمات، 2011).

في حين يرى لودو وبيرفتي (Perfetti & Ludo, 2011) بأن الاستيعاب القرائي هو الاستيعاب الذي يحدث للقارئ نتيجة بناء تصور عقلي للرسالة النصية.

مهارات الاستيعاب القرائي ومستوياته:

ولقد صنف بلوم مهارات الاستيعاب القرائي الواردة في (المخزومي، والبطانية، 2012) إلى:

- 1- التذكر: وتعني استدعاء المعرفة من مخزون ذاكرة المتعلم.
- 2- التعليل: محاولة القارئ بإقناع نفسه بالأفكار المكتوبة التي يقرأها ويجد لها تفسيراً.
- 3- حل المشكلة: وتعني توليد التساؤلات حول النص المقروء.
- 4- تشكيل المفهوم: وتعني قيام القارئ بعمليات ذهنية تجعله قادراً على تصنيف المعرفة في النص.
- 5- التعرف على علاقات السبب والنتيجة في النص المقروء.

كما يذكر أووكي (Owocki, 2013) عدداً من مهارات استيعاب المقروء، هي:

- 1- التنبؤ: وتعني العودة إلى الخبرات المعرفية السابقة ثم إيجاد فرضيات أو تنبؤات واستنتاجات.
- 2- تحديد الغرض من القراءة: وتعني تحديد الهدف ثم تكرار قراءة النص عدت مرات بشكل انتقائي ثم تقويم تحقيق الهدف.
- 3- إعادة سرد النص: وتعني التلخيص، والتركيب والمراجعة، وإعادة التفكير.
- 4- طرح الأسئلة: بطرح الأسئلة الاستفهامية متى، أين، والبحث عن أجوبة لتلك الأسئلة.

تكمن أهمية الاستيعاب القرائي من أن فهم اللغة يعتمد

❖ أولوية المواطنة المسؤولة:

ظهرت أولوية المواطنة المسؤولة نتيجة للتحوّل الوطني في المملكة العربية السعودية (2030)، حيث تعدّ بُعد من الأبعاد المشتركة في بناء مقررات اللغة العربية، وتوجه التعليم في المملكة العربية السعودية إلى الاهتمام بتطوير المناهج الدراسية بما يتوافق مع طبيعة المتعلم والمجتمع، وذلك بوضع هيئة تقويم التعليم والتدريب (الإطار التخصصي لمجال تعلم اللغة العربية، 2019) الخاص بمناهج اللغة العربية، المتضمنة على الأبعاد المشتركة المتمثلة في: (الأولويات، والقيم، والمهارات). ومن ضمن تلك الأولويات أولوية المواطنة المسؤولة فهي تسعى إلى الاهتمام بالمتعلم وذلك بتعزيز الولاء للوطن وقيادته في نفوس المتعلمين، والتمثل بسمات الشخصية السعودية المتوازنة الطموحة، والمساهمة في بناء الوطن، والمحافظة على مقوماته ومكتسباته، ومدخراته، والاعتزاز بمنجزاته، والمشاركة فيها، والمحافظة على جميع موارده، كما تظهر في التكافل الاجتماعي؛ لدعم تماسك المجتمع وقوته وحيويته بقيمه الراسخة وبيئته العامرة وبنائه المتين (الإطار التخصصي لمجال تعلم اللغة العربية، 2019، 40).

وتشمل أولوية المواطنة المسؤولة كما ذكر في (الإطار الوطني لمناهج التعليم العام، 2018) على الجوانب الآتية:

- 1- الولاء والانتماء للوطن وقيادته.
- 2- المواطنة الواعية القائمة على معرفة الحقوق وتأييد الواجبات.
- 3- الأسرة وتعزيز أدوارها الحيوية في التربية ونهضة المجتمع.
- 4- الوطن والمحافظة على مقوماته ومكتسباته، ومدخراته، والاعتزاز بمنجزاته والمشاركة فيها.
- 5- التراث الوطني والتعريف فيه.

تضمين المواطنة المسؤولة في مناهج اللغة العربية:

ولقد نص (الإطار التخصصي لمجال اللغة العربية، 2019) بأن تحقيق جوانب المواطنة المسؤولة ومضامينها الفرعية يتم من خلال التركيز على تعليم المهارات اللغوية (استماع، تحدث، قراءة، كتابة)، حيث يمكن تضمين النصوص القرائية محتوى المواطنة المسؤولة وذلك بتعزيزها باستخدام الاستراتيجيات التربوية الحديثة لتعميقها في البنية المعرفية لدى المتعلم ويتم ذلك بتركيز على العمليات العقلية للمتعلم كاستراتيجية تنال القمر، وإستراتيجية البيت الدائري وغيرها من الإستراتيجيات التربوية الحديثة.

فالنصوص القرائية لها أهمية كبيرة في تبني المتعلمين لأولويات المواطنة الفاعلة ومعرفة أدوارهم نحوها، وعليه تتبنى الباحثة الإستراتيجية المقترحة القائمة على (التوقع، البحث والمناقشة، التلخيص، التقويم).

خطوات الإستراتيجية المقترحة:

تقوم الإستراتيجية على خطوات منظمة متمركزة على العمليات العقلية للتلميذة مما يساعد على دمج المعرفة في البنية المعرفية لديها اعتمادًا على خبراتها السابقة، وهي:

- 1- التوقع: وتعني التنبؤ بالأفكار التي يدور حوله النص القرائي مستندة على خبراتها السابقة.
- 2- البحث والمناقشة: وتعني قيام التلميذة بقراءة النص القرائي المستهدف بنظرة متمعنة باحثة عن الأفكار الواردة في النص ومناقشتها.
- 3- التخليص: أن تستخلص الأفكار والأحداث الواردة في النص المقروء.
- 4- التقويم: التحقق من تحقيق الهدف في الخطوات السابقة.

ثانيًا: الدراسات السابقة:

تمهيد:

لقد تعددت الدراسات السابقة التي تناولت مواضيع ذات علاقة بمتغيرات الدراسة (الاستيعاب القرائي، المواطنة المسؤولة)، وقد تم تصنيفها إلى محورين، هي على النحو التالي:

أولاً: دراسات تناولت مهارات الاستيعاب القرائي:

- أجرت رملن (2016) دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام إستراتيجيات ما وراء المعرفة في تحسين مستوى الاستيعاب القرائي في اللغة العربية ومهارات التفكير الناقد لدى طلبة جامعة العلوم الإسلامية الماليزية. وتم استخدام المنهج الشبه التجريبي، وتمثلت أدوات الدراسة من استخدام اختبار الاستيعاب القرائي، واختبار التفكير الناقد، وطبق على عينة مكونة من (52) طالبًا وطالبة من الطلبة الماليزيين الدارسين في مرحلة البكالوريوس من كلية الدراسات اللغات الرئيسة بجامعة العلوم الإسلامية الماليزية، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وبلغ عدد كل من المجموعتين التجريبية والضابطة (26) طالبًا وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مستويين من مستويات الاستيعاب القرائي تعزى لأثر إستراتيجية التدريس ولصالح المجموعة التجريبية.
- أجرى مهلهل (2015) دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام إستراتيجية الاكتشاف الموجه في تحسين مستويات الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف الخامس العلمي في العراق. وتم استخدام المنهج الشبه التجريبي، وتمثلت أدوات الدراسة من استخدام اختبار الاستيعاب القرائي ودليل المعلم الخاص بإستراتيجية التدريس، وطبق على عينة مكونة من (128) طالبًا وطالبة من الطلبة الصف الخامس العلمي في مدرستي الإعدادية المركزية للبنين وإعدادية الوركاء للبنات التابعتين لمديرية التربية في محافظة ذي

قار، تم تقسيمهم إلى أربع شعب وزعت على شعبتين تجريبية و شعبتين ضابطة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاستيعاب القرائي تعزى لأثر إستراتيجية التدريس ولصالح المجموعة التجريبية.

- أجرى العقيل (2015) دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام إستراتيجية القراءة التعاونية في تحسين مهارتي الاستيعاب القرائي والتحدث لدى طلبة الصف العاشر الأساسي. وتم استخدام المنهج الشبه التجريبي، وتمثلت أدوات الدراسة من استخدام اختبار الاستيعاب القرائي، واختبار مهارة التحدث، وطبق على عينة مكونة من (106) طالباً وطالبة من مدرستي مديرية تربية لواء ناعور، تم تقسيمهم إلى أربع شعب وزعت على شعبتين تجريبية و شعبتين ضابطة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الاستيعاب القرائي تعزى لأثر إستراتيجية التدريس ولصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) في اختبار الاستيعاب القرائي يعزى للتفاعل بين إستراتيجية التدريس والجنس.

ثانياً: دراسات تناولت أولوية المواطنة المسؤولة:

- أجرت ننسير (Nuanseri, 2016) دراسة هدفت إلى تطوير خريطة بناء متعددة الأبعاد للمواطنة المسؤولة لطلاب مدارس الثانوية مع درجات مرتفعة من الصدق والثبات. وتم استخدام المنهج الوصفي، وتمثلت أدوات الدراسة من مقياس المواطنة المتعدد الأبعاد للطلاب، وطبق على عينة مكونة من (300) طالب من طلبة مدارس الثانوية في تايلاند، وأظهرت نتائج الدراسة تطوير خريطة البناء المتعددة الأبعاد للمواطنة المسؤولة تتكون من ثلاث مكونات هي: المعرفة، والمهارة، والاتجاه، ويتكون البعد المعرفي من أربعة مستويات هي (العرف - الوصف - التحليل - التقييم)، بينما يتكون البعد المهاري من ثلاث مستويات (التقليد - المشاركة - نموذج الدور)، أما بعد الاتجاه فيتكون من ثلاث مستويات (الإدراك - القيمة - الوعي).
- ودراسة علام والعدوي (2015) هدفت إلى معرفة فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على التكامل المعرفي لتنمية المواطنة المسؤولة والمعرفة المتكاملة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. وتم استخدام المنهج الوصفي والشبه التجريبي، وتمثلت أدوات الدراسة من الاختبار التحصيلي في المعرفة الجغرافية التاريخية المتكاملة، واختبار المواقف في المواطنة المسؤولة، ودليل المعلم لتدريس الوحدة المقترحة في الدراسات الاجتماعية، وطبق على (60) تلميذاً وتلميذة من تلامذة الصف الخامس الابتدائي بإدارة شرق التعليمية بمصر، تم تقسيمهم إلى أربع شعب تجريبية وضابطة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة باختبار المواقف في المواطنة المسؤولة، ولصالح المجموعة التجريبية.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق يتضح لنا أن لا توجد دراسة خاضت (مهارات الاستيعاب القرائي، وأولوية المواطنة المسؤولة) معاً وهذا ما يميز الدراسة الحالية - على حد علم الباحثة- وقد يرجع ذلك لحدثة "أولوية المواطنة المسؤولة" في مناهج اللغة العربية في المرحلة

الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، ولقد اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في اتباع المنهج الشبه التجريبي، ولكنها اختلفت مع دراسة كُـل من ننسير (Nuanseri,2016)، ودراسة علام والعديوي (2015) في استخدام المنهج الوصفي.

منهج الدراسة وإجراءاته:

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي القائم على التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة؛ وذلك لتحقيق من أثر الإستراتيجية المقترحة (المتغير المستقل) في تعزيز مهارات الاستيعاب القرائي وألوية المواطنة المسؤولة (المتغيران التابعان) لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي من خلال مقارنة مجموعة الدراسة في التطبيقين (القبلي، البعدي) لاختبار مهارة الاستيعاب القرائي لألوية المواطنة المسؤولة.

مجتمع الدراسة وعينته:

تمثل مجتمع الدراسة من جميع تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مدرسة الثامنة والستون الابتدائية للبنات بمكة المكرمة للفصل الدراسي الثاني 1441 / 1442هـ، والبالغ عددهنّ (299) تلميذة، وقامت الباحثة باختيار عينة عشوائية بلغ عددها (28) تلميذة تمثل إحدى فصول الصف الخامس الابتدائي وهو (3-5).

إجراءات البحث:

تمت إجراءات البحث وفق الخطوات الآتية:

أولاً: إعداد قائمة مهارات الاستيعاب القرائي لألوية المواطنة المسؤولة لتلميذات الصف الخامس الابتدائي:

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة ونصه: ما قائمة مهارات الاستيعاب القرائي لألوية المواطنة المسؤولة لتلميذات الصف الخامس الابتدائي؟ قامت الباحثة بإعداد قائمة بمهارات الاستيعاب القرائي لألوية المواطنة المسؤولة لتلميذات الصف الخامس الابتدائي، وفقاً للخطوات التالية:

- **الهدف من القائمة:** هدف إعداد هذه القائمة إلى تحديد مهارات الاستيعاب القرائي المناسبة لتلميذات الصف الخامس الابتدائي للاعتماد إعداد اختبار مهارات الاستيعاب القرائي لألوية المواطنة المسؤولة لقياسها من ناحية، وتعزيزها باستخدام الإستراتيجية المقترحة من ناحية أخرى.

- **مصادر بناء القائمة:** تم بناء القائمة من خلال الاعتماد على مهارات الاستيعاب القرائي لألوية المواطنة المسؤولة المتضمنة في الأدبيات والبحوث السابقة العربية والأجنبية.

- **الصورة النهائية للقائمة:** تكونت القائمة بصورتها النهائية من ثلاثة مهارات رئيسة بعد عرضها على محكمين متخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية ، حيث اشتملت على (10) مهارات فرعية، تم تصنيفها على ثلاثة مهارات أساسية هي: مهارة الاستيعاب القرائي الحرفي، مهارة الاستيعاب القرائي الاستنتاجي، مهارة الاستيعاب القرائي النقدي).

صدق أداة الدراسة:

تمثلت أداة الدراسة من اختبار مهارة الاستيعاب القرائي لأولوية المواطنة المسؤولة، والذي قامت الباحثة بإعداده بناءً على قائمة مهارات الاستيعاب القرائي لأولوية المواطنة المسؤولة (الحرفي، الاستنتاجي، النقدي)، ولتحقق من صدق الاختبار الظاهري تم عرضه بصورته المبدئية على مجموعة من المختصين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية؛ لمعرفة آرائهم في مدى وضوح تعليمات الاختبار، ومدى قياسه للهدف الذي وضع لأجله، ومدى مناسيته لتلميذات الصف الخامس الابتدائي، وبعد إجراء بعض التعديلات اللازمة أصبح هذا الاختبار صادقاً ظاهرياً، ولقد تكونت فقرات أداة الاختبار من (10) فقرات من نوع تعداد، صح وخطأ، مزواجه، واختياري، تم وضع (4) أسئلة حول الاستيعاب القرائي الحرفي، وأيضاً (4) أسئلة حول الاستيعاب القرائي الاستنتاجي، وسؤالين عن مهارة الاستيعاب القرائي النقدي.

ولقد تأكدت الباحثة من ثبات الاختبار من خلال تطبيق الاختبار على عينة غير العينة الأساسية، حيث بلغت مدة بين التطبيق الأول والثاني (3) أسابيع، وحسب معامل ارتباط ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach) فكان الاختبار (0,804) وهو معامل ثبات مرتفع ودال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$)، مما يدل على تمتع الاختبار بدرجة عالية من الثبات.

ولقد تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي للأداة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للاختبار، وأوضحت النتائج أن قيمة (ر) للارتباط بين درجات المفردات والدرجة الكلية للاختبار تتراوح بين (0,674) و (0,678) وكلها قيم دالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$)، وهو ما يعد مؤشراً على صدق الاختبار (Shave & Wrightsman, 1991, p. 33).

المعالجات الإحصائية المستخدمة:

للمعالجة الإحصائية بعد تطبيق أداة اختبار مهارة الاستيعاب القرائي لأولوية المواطنة المسؤولة بصورته النهائية على تلميذات الصف الخامس الابتدائي (القبلي - البعدي) في الفصل الدراسي الثاني لعام 1441-1442هـ، تمثلت في: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، واختبار (ت) لمقارنة متوسطي مجموعتين مرتبطتين، ومربع إيتا لحساب حجم التأثير.

نتائج البحث:

لقد تم عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول في إجراءات الدراسة، ويتم هنا عرض نتائج السؤال الثاني من خلال اختبار صحة فرضية الدراسة.

نتائج الفرضية: الذي ينص على أن توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) في الأداء القبلي لاختبار مهارات الاستيعاب القرائي (الحرفي، الاستنتاجي، النقدي) في تعزيز أولوية المواطنة المسؤولة بعد ضبط الأداء القبلي، واختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لتعرف دلالة الفروق بين متوسطي أداء عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي في هذه المهارات، ويعرض جدول (1) النتائج التي توصل إليها.

جدول (1)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية لأداء عينة الدراسة
في القياسين القبلي والبعدي في مهارات الاستيعاب القرائي لأولوية المواطنة المسؤولة

المحور الأول	المحور الثاني	القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	دالة عند مستوى 0.05
الاستيعاب القرائي	أولوية المواطنة المسؤولة	القبلي	28	7.17	1.38	19.60	دالة
		البعدي		8.14	0.848		
الاستيعاب القرائي الحرفي	أولوية المواطنة المسؤولة	القبلي	28	3.21	3.25	12.32	دالة
		البعدي		0.875	0.751		
الاستيعاب القرائي الاستنتاجي	أولوية المواطنة المسؤولة	القبلي	28	2.39	0.831	15.75	دالة
		البعدي		3.17	0.611		
الاستيعاب القرائي النقدي	أولوية المواطنة المسؤولة	القبلي	28	1.60	0.497	36.4	دالة
		البعدي		1.64	0.487		

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطي أداء عينة الدراسة في القياسين (القبلي، البعدي) في مهارات الاستيعاب القرائي لأولوية المواطنة المسؤولة ككل وفي كل مهارة على حدة (الحرفي، الاستنتاجي، النقدي) لصالح القياس البعدي، وبهذه النتيجة يمكن قبول صحة الفرضية.

وللتعرف على حجم تأثير استخدام الإستراتيجية المقترحة القائمة على (التوقع، البحث والمناقشة، التلخيص، التقويم) في تعزيز مهارات الاستيعاب القرائي لأولوية المواطنة المسؤولة (الحرفي، الاستنتاجي، النقدي) لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي؛ تم الحصول على قيمة مربع إيتا (η^2) (أبو الذهب، 2019) وقد بلغت في مهارة الاستيعاب القرائي الحرفي لأولوية المواطنة المسؤولة (0.47)، وفي مهارة الاستيعاب القرائي الاستنتاجي لأولوية المواطنة المسؤولة (0.53)، ومهارة الاستيعاب القرائي النقدي لأولوية المواطنة المسؤولة

(0.41)، أما بالنسبة لمهارات الاستيعاب القرائي لأولوية المواطنة المسؤولة نحو الإستراتيجية المقترحة ككل؛ فقد بلغت قيمة مربع إيتا (η^2) (0.69)، وهي قيم كبيرة ومناسبة، وتدلل على أن نسبة كبيرة من الفروق في مهارات الاستيعاب القرائي لأولوية المواطنة المسؤولة (الحرفي، الاستنتاجي، النقدي) لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي، تعزى إلى استخدام الإستراتيجية المقترحة.

تفسير النتائج:

أشارت الفروق دالة إحصائيًا بين متوسطي أداء العينة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي عند تدريس اللغة العربية في القياس (القبلي - البعدي) في كل مهارات الاستيعاب القرائي لأولوية المواطنة المسؤولة إلى الأثر الإيجابي للإستراتيجية المقترحة القائمة على العمليات العقلية والتركيز عليها (التوقع، البحث والمناقشة، التلخيص، التقويم)، مما تزيد من تفاعل التلميذات مع المادة المقروءة وتفسيرها وتحليلها وتقويمها والمرتبطة بالخبرات السابقة لديهن.

التوصيات:

- 1- استخدام الإستراتيجية المقترحة القائمة على (التوقع، البحث والمناقشة، التلخيص، التقويم) على مستوى أوسع من عينة الدراسة الحالية، لما لها من تأثير في تعزيز مهارات الاستيعاب القرائي لأولوية المواطنة المسؤولة.
- 2- التأكيد على أهمية تعزيز مهارات الاستيعاب القرائي في إكساب التلميذات القيم والأولويات والمهارات العقلية العليا بالنصوص القرائية من خلال الإستراتيجية المقترحة.
- 3- التأكيد على ممارسة العمليات العقلية المختلفة في تعليم النصوص القرائية لتلميذات المرحلة الابتدائية، من حيث تفسيرها والتفاعل معها، ونقدها وتقويمها، وربطها بخبراتهم السابقة؛ لتعزيز الاستيعاب القرائي لديهم.

المراجع:

القرآن الكريم.

ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكريا أبو الحسين (1972). معجم مقاييس اللغة. ج5، لبنان، بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
إبراهيم، مجدي بن عزيز (2009). معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم. القاهرة: عالم الكتب.
الإطار التخصصي لمجال تعلم اللغة العربية في المملكة العربية السعودية، هيئة تقويم التعليم، 1440هـ - 2019م، ط1، الرياض. تم الاسترجاع بتاريخ 2019/10/5، من موقع:

<https://www.eec.gov.sa/>

الإطار العام لمناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية، هيئة تقويم التعليم، 1439هـ - 2018م، ط1، الرياض.
تم الاسترجاع بتاريخ 2019/10/6، من موقع:

<https://www.eec.gov.sa/>

أبو الذهب، أبو الذهب البدرى علي (2019). توظيف إستراتيجية البيت الدائري في تنمية الفهم القرائي والاتجاه نحو تعليم القراءة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (بحث منشور)، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية IJEPS، ع23 (162-211)، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية.

أبو مغلي، سميح؛ سلامة، عبد الحافظ. (2006). تعليم الأطفال القراءة والكتابة، ط1، عمان، الأردن: دار البداية ناشرون وموزعون.
الحلاق، علي بن سامي. (2010). المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها. طرابلس، لبنان: المؤسسة الحديثة للكتاب.
الليحاني، تهاني بنت صالح بن ربيع. (2017). تقويم مهارات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية - جامعة أم القرى: المملكة العربية السعودية.

الجعافرة، عبد السلام بن يوسف. (2013). تعليم اللغة العربية في ضوء الاتجاهات الحديثة. دار الكتاب الجامعي.

الخطيب، د. محمد بن إبراهيم (2003). طرائق تعليم اللغة العربية. ط1، الرياض: مكتبة التوبة.

الخوسكي، زين بن كامل (2014). المهارات اللغوية (الاستماع/ والتحدث/ والقراءة/ والكتابة/ وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم). ط1، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

رملن، سيتي روسيلاواتي (2016). أثر إستراتيجيات ما وراء المعرفة في تحسين مستوى الاستيعاب القرائي في اللغة العربية ومهارات التفكير الناقد لدى طلبة جامعة العلوم الإسلامية الماليزية (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن. تم الاسترجاع بتاريخ 2019/10/17، من موقع:

<https://theses.ju.edu.jo/default2.aspx>

زيتون، كمال بن عبد الحميد (2003). التدريس نماذج و مهاراته. القاهرة : عالم الكتب.
السفاسفة، عبد الرحمن. (2011). طرائق تدريس اللغة العربية. عمان: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

شحاتة، أ.د. حسن؛ النجار، أ.د. زينب (2003). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. ط1، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

علام، هبة بنت صابر بن شاكر؛ العدوي، مروة بنت صلاح أنور (2015). وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على التكامل المعرفي لتنمية المواطنة المسؤولة والمعرفة المتكاملة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي (بحث منشور). مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع69، 29-88.

عبد الوارث، إيمان بنت محمد (2016). استخدام مدخل العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) في تدريس الجغرافيا لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي بأبعاد استشراف المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية (بحث منشور). مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس، ع75، 17-58.

العويضي، أ.د. وفاء بنت حافظ (2015). اتجاهات تعليم اللغة العربية في ضوء النظريات والبرامج. ط1، جدة: مركز النشر العلمي، جامعة الملك عبد العزيز.

العقيل، عصمت بن حسن (2013). دور الجامعات الأردنية في تدعيم قيم المواطنة في ضوء الفكر التربوي الإسلامي (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية التربية، جامعة اليرموك، عمان، الأردن، تم الاسترجاع بتاريخ 11/9/2019، من موقع:

<https://theses.ju.edu.jo/default2.aspx>

العليمات، حمود بن محمد بن مرشد (2011). أثر القراءة الإستراتيجية التفاعلية في مستويات الاستيعاب القرائي والتفكير الاستدلالي لدى طلبة الصف السادس الأساسي في الأردن. مجلة الدراسات الاجتماعية، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.
الفرايدي، الخليل بن أحمد (1980). كتاب العين. ج8، العراق: دار مكتبة الهلال.

فلية، فاروق بن عبده؛ الزكي، أحمد بن عبد الفتاح (2004). معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا. الإسكندرية: دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر.

الفيروز آبادي، مجد الدين بن محمد بن يعقوب (2008). القاموس المحيط. مج1، مصر: دار الحديث القاهرة.

المخزومي، ناصر بن محمود، والباطنية، زياد ابن أحمد بن سلامة (2012). أثر استخدام تنال القمر في تحسين الاستيعاب القرائي والتعبير الكتابي لدى كلية المرحلة الأساسية بالأردن (بحث منشور). مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع26(2)، السعودية.

مهلهل، ظافر بن عبد الحميد بن عبد الإمام (2015). أثر استخدام إستراتيجية الاكتشاف الموجه في تحسين مستويات الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف الخامس العلمي في العراق (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، تم الاسترجاع بتاريخ 3/ 11/ 2019، من موقع:

<https://theses.ju.edu.jo/default2.aspx>

وزارة التعليم (2019)، تم الاسترجاع بتاريخ 2019/10/29، من موقع:

<https://www.moe.gov.sa/ar/Pages/default.aspx>

المراجع الأجنبية

Nuasir, M., Tangdhanakanond, K., & Pasiphol, S.(2016). Development of Multidimensional Construct Map of Responsible Citizenship of Lower Secondary School Students. *Procedia- Social and Behavioral Sciences*,217,537-543.

Paulhus, D. L., Robinson, J. P., Shaver, P. R., & Wrightsman, L. S. (1991). Measures of personality and social psychological attitudes. *Measures of social psychological attitudes series*, 1, 17-59.

Owocki, G. (2013).strategies for comprehension. portsmouth N.H: Heinemann.

Perfetti, C., & Ludo, V.(2011) .Morphological processig in reading acquisition: A cross- linguistic perspective.

Abstract:

The study aimed to identify the impact of a proposed strategy in enhancing the skills of reading the priority of responsible citizenship when teaching the Arabic language in the fifth grade elementary school in Mecca, and to achieve this was the use of the semi-experimental method designed (tribal-dimensional) This design was based on a single set, and the test ing tool for reading absorption skills was applied to the priority of responsible citizenship (literal, inference, monetary) on a sample of (28) fifth-grade primary schoolgirls, and appropriate statistical methods were used, and have been monitored The study results the following: The existence of statistically significant differences at the level of significance ($0.05 \geq \alpha$) between the average between the average grades of female students of the experimental group in application (tribal-dimension) in favor of the experimental group, and this showed the effect of the strategy proposed in enhancing the skills of reading absorption of the priority of citizenship The study recommended several recommendations, the most important of which is the use of the proposed strategy at a wider level than the current study sample, because of its impact in enhancing the skills of reading the priority of the citizenship.

Keywords: Reading Assimilation - Responsible Citizenship - Teaching Arabic.